

انتقام "إيران": المسرحة إدارة التصعيد وسراب الحرب الشاملة

بواسطة مايكل آيزنشتات (/ar/experts/maykl-ayznshtat-0/)

يونيو

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/irans-retaliation-choreography-escalation-management-and-mirage-all-out-war

عن المؤلفين



مايكل آيزنشتات (/ar/experts/maykl-ayznshtat-0/)

مايكل آيزنشتات هو زميل أقدم في برنامج الزمالة "كاهن" ومدير "برنامج الدراسات العسكرية والأمنية" في معهد واشنطن وهو متخصص في شؤون الخليج العربي والشؤون الأمنية العربية - الإسرائيلية



تحليل موجز

لقد جرى تضخيم المخاوف من اندلاع "حرب شاملة" مع إيران إلى حد كبير متجاهلة بذلك الرغبة الواضحة لدى الجمهوريّة الإسلاميّة في تفادي هذا السيناريو ومجموعة الأدوات المتنوعة التي طورتها بعناية على مدى السنوات لضمان عدم وقوعه

أظهرت استجابة إيران المحسوبة للضربة الأمريكية على ثلاثة من منشآتها النووية أنه بينما لن تنكسر فإنها ستستجيب بطريقة تهدف إلى تجنب المزيد من التصعيد في 23 حزيران/يونيو أطلقت طهران أربعة عشر (<https://www.axios.com/2025/06/23/iran-retaliation-trump-israel-war>) صاروخاً على قاعدة "العديد" الجوية في قطر (لتضاهي الأربع عشرة قنبلة التي أسقطتها سبع طائرات "بي-2" أمريكية في 21 حزيران/يونيو) بعد ساعات قليلة من وقف حربيها مع إسرائيل بوقف إطلاق النار كما قلل

(<https://www.presstv.co.uk/Detail/2025/06/22/750024/iran-condemns-illegal-us-assault-nuclear-sites-vows-legal-measures>) المسؤولين الإيرانيون من الأضرار التي تسببت بها الضربة الأمريكية يوم السبت (لتحويل الضغوط عن استجابة أقوى حتى) وقدموا إشعاراً مسبقاً إلى قطر (<https://www.nytimes.com/live/2025/06/23/world/iran-trump-israel-news/4a08b02a-0595-5304-9441-4839a82ffd81?smid=url-share>) والولايات المتحدة

(<https://x.com/TrumpDailyPosts/status/1937239055231779033/photo/1>) حول هجومهم الوشيك (للسماح باتخاذ التحضيرات الدفاعية) وأطلقوا عدداً صغيراً نسبياً من الصواريخ (لتجنب إرباك الدفاعات). كان اختيارهم للهدف مُعبّراً أيضاً: قاعدة جوية مصممة بطبيعتها لتكون محصنة ضد الهجمات والتي كانت طائراتها العسكرية الأمريكية العادية قد غادرت قبل أسابيع

تُظهر هذه الحادثة كيف في سياق صراعها الدامي الذي دام ستة وأربعين عاماً مع الولايات المتحدة طورت طهران مجموعة من الإجراءات لإدارة التصعيد وبالتالي تجنب حرب تقليدية كبرى---المبدأ الأساسي الذي يوجه استراتيجيتها الأمنية الوطنية منذ نهاية الحرب الإيرانية-العراقية في 1988. تقدم حوادث أخرى رؤى إضافية في هذا الصدد:

• في أيلول/سبتمبر 2019 استجابة لحملة "الضغط الأقصى" للعقوبات الاقتصادية من إدارة "ترامب" الأولى شنت طهران هجوماً مخططاً بعناية بالطائرات المسيّرة والصواريخ الجوالة ضد منشآت نفطية حيوية في السعودية كانت العملية غير مميتة بالتصميم---

المرشد الأعلى "علي خامنئي" وافق بحسب التقارير (<https://www.reuters.com/article/us-saudi-aramco-attacks-iran-special-rep/special-report-time-to-take-out-our-swords-inside-irans-plot-to-attack-saudi-arabia->

في دمشق كان "استعراضياً". رغم أن هذه العملية كانت مُبرقة بالكامل ومنسقة بشكل سيء ونجحت إسرائيل وشركاؤها في صدها لا يوجد سبب للاعتقاد أنها كانت مقصودة كعمل رمزي طهران غالباً ما تستمتع بإخبار أعدائها بما هي على وشك فعله لإلهام الخوف وإظهار سيطرتها على شروط الاشتباك علاوة على ذلك لم تكن بحاجة لاستخدام 300 طائرة مسيرة وصاروخ لخلق مشهد جوي---كان بإمكانها عمل عرض مثير بعشرات قليلة فقط لحفظ الشرف وإبراز صورة قوة احتاجت طهران للانتقام لقتل ضباطها في دمشق وكانت هناك حاجة لقصف كبير لضمان أن بعض الذخائر على الأقل ستخترق دفاعات إسرائيل

باختصار قد تشمل مجموعة إجراءات إيران لإدارة التصعيد وتجنب حرب "شاملة" مزيجاً من التالي:

- الاستخدام المحسوب للقوة لتحقيق تأثيرات مميّنة وغير مميّنة
- المرونة التكتيكية---بما في ذلك الاستعداد للتراجع مؤقتاً عند مواجهة استجابة قوية بينما تستجيب بوسائل أقل خطورة
- أعمال مصممة مسرحياً
- أعمال مقاومة استعراضية
- المبالغة في الإنجازات لإبراز صورة قوة بينما تقلل من النكسات لتهدئة الضغوط للعمل
- اتصالات علنية وقنوات خلفية لتوضيح النوايا وتجنب سوء الفهم

في هذا الضوء تبدو المخاوف من حرب "شاملة" مع إيران مبالغاً فيها وتعكس سوء فهم لاستراتيجية الجمهورية الإسلامية في الواقع تبدو إدارة "ترامب" وكأنها تفهم هذا---كما يظهر من استعدادها للانخراط في دبلوماسية قسرية وتنفيذ ضربات جوية محدودة ضد إيران لكن معالجة هذا المفهوم المغلوط بين المحللين والجمهور وفهم أسلوب عمل طهران غير التقليدي بشكل أفضل وتوسيع مجموعة واشنطن الخاصة لإدارة التصعيد ستكون مهمة بشكل خاص بينما تتصارع الولايات المتحدة مع عواقب الحرب الإيرانية-الإسرائيلية وتعمل على تفكيك برامج طهران النووية والصاروخية في الأشهر والسنوات القادمة ❖

موصى به



BRIEF ANALYSIS

[The Damascus Church Attack: Who Is Saraya Ansar al-Sunnah?](#)

//

◆

Aaron Y. Zelin

(/policy-analysis/damascus-church-attack-who-saraya-ansar-al-sunnah)



BRIEF ANALYSIS

[Qais al-Khazali Tries, Fails to Tone Down Militant Bluster](#)

//

◆
Hamdi Malik ,
Michael Knights

(/policy-analysis/qais-al-khazali-tries-fails-tone-down-militant-bluster)



BRIEF ANALYSIS

[Unpacking Trump's 2025 Gulf Investment Tour](#)

//

◆
Elizabeth Dent

(/policy-analysis/unpacking-trumps-2025-gulf-investment-tour)

TOPICS

(ar/policy-analysis/antshar-alslht) انتشار الأسلحة

(ar/policy-analysis/alshwn-alskryt-walamnyt) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/ayran/) إيران